وصنف شرحا للمقدمة فقه ابي الليث لكتاب الصلوة وهو كتاب مقبول مشتمل على
فوائد وسماه بالتوضيح روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
مصلح الدين مصطفى اخو زوجة المولى عبد الكريم قرأ رحمه على علماء الروم واشتهر
فضايله بينهم وفوض اليه تدريس بعض المدارس ومات بمرادية بروسا روح الله
روحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد الشهير بقوجه
احمد كان رحمه مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بن
مراد خان الغازي بمدينة بروسا توفي وهو مدرس بها في اواسط شعبان
سنة اربع وخمسين وثمانمائة وكان رحمه صارفا جميع اوقاته في الاشتغال
بالعلم وكان كثير الاشتغال قليل التحصيل لثقل فهمه ومع هذا فقد وصل بسرعة
احتياجه الى المراتب العالية من العلم وصنف حواشي على المختصرات واستفاد منها كثير
من الطلبة منها حواشيه على شرح الرسالة الاثيرية في الميزان لحسام الدين الكاتي
وحواشيه على حواشي شرح الشمسية للسيد الشريف وحواشيه على شرح الشمسية لمولانا
سعد الدين التفتازاني وحواشيه على شرح العقايد للمولى المزبور روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد المشتهر بابن نقوز كان رحمه
مدرسا ببعض البلاد الرومية ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بن مراد خان
الغازي بمدينة بروسا وتوفي وهو مدرس بها ولقد درس فافاد وصنف
فاجاد ومن تصانيفه شرح المراح في الصرف وهو شرح نافع مشتمل على التحقيق
ومفيد غاية الافادة وله حواشي على شرح اداب البحث لمسعود الرومي وهي حاشية
لطيفة شريفة وله شرح على كتاب المقصود من الصرف روح الله روحه ومنهم
العالم العامل المولى طشقون خليفه كان رحمه عالما عاقلا قرأ على علماء عصره ثم
وصل الى خدمة المولى العالم الفاضل مولانا خسرو واكمل عنده العلوم النافعة

ثم

ثم سلك مسلك التصوف وتوطن ببلدة اماسيا والمحلة التي سكن هو فيها الآن
مشتهرة بالانتساب اليه يقال لها محلة طشقون صوفي واشتغل بالوعظ والتذكير
وانتفع به الاكثرون واحبه الناس محبة عظيمة وتوفي وهو على تلك الحالة في ايام
سلطنة سلطان بايزيد خان روح الله روحه واوفر فتوحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين الشهير بالبغل الاحمر كان رحمه محبا للعلم
في الغاية وحافظا لجميع المسائل بهما في اشتغال الطلبة صارفا جميع اوقاته في التدريس
حكى عنه رحمه انه كان يدرس كل يوم من عشرة كتاب من الكتب المعتبرة وكان يحفظ
جميع المسائل العلوم وقال اشتغلت عنده مقدار سنين وما قدرت على ترك الدرس
خوفا منه لشدة اهتمامه وكان رحمه يقول ما ذكرت عنده مسئلة من الفنون الادبية
والعقلية والشرعية الاصلية والفرعية الا وهو حفظ بالفاظها وعباراتها
حتى انه كان يعرف اختلاف النسخ ايضا قال وغضب يوما على بعض الطلبة لعناده
في مسئلة وقال امام مسئلة من كتاب المقصود في الصرف الى الكشاف للزمخشري الا وهي
في خاطري وما ذكرته من المسئلة غير مذكورة في كتاب اصلا قال رحمه وكلامه هذا صادق
حتى لا مرية فيه اصلا وكان مدرسا في مدرسة مناستر بمدينة بروسا فاعطاه السلطان
محمد خان المدرسة الجديدة بادرنة واكملت في ذلك اليوم مدرسة من المذكورات الثمان
قال السلطان محمد خان اعطيته المولى مصلح الدين ولا احد منه بتلك المدرسة قال
الوزير اعطيتموه اليوم مدرسة بادرنة قال لا بأس هو مستحق بذلك ولما جلس
السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه المدرسة الاولى وهي مناستر ثم
اعطاه المدرسة الثانية بادرنة ومات وهو مدرس بها كان رحمه خفيف اللحية احمر
اللون عظيم الجثة جدا حتى كان لا يحمله الا فرس قوي غاية القوة وكان اذا لم يجيء
واحد من طلبته مع الدرس يذهب الى حجرته بعد الدرس فان كان مريضا يعوده

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1